السلام كان ربعة بعيد ما بين المنكبين ابيض اللون
مشربا بحمرة يبلغ شعره شحمة اذنيه ولم يبلغ الشيب في راسه
ولحيته عشرين شعرة ظاهرا لوضاءته لا وجهه كالقمر ليلة
البدر حسن الخلق معتدله ان صمت فعليه الوقار وان تكلم
سما وعلاه البها اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه
من قريب حلو المنطق واسع الجبين ازج الحواجب في غير
قرن اقنى العرنين سهل الخدين ضليع الفم اشنب الاسنان مفلج
بين كتفيه خاتم النبوة يقول واصفه لم ار قبله ولا بعده
مثله **ومن اسمايه عليه الصلوة والسلام**
قال صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي احشر الناس وانا العاقب
فلا نبي بعدي وفي رواية وانا المقفي فلا نبي بعدي ونبي
التوبة ونبي المرحمة وفي صحيح مسلم ونبي الملحمة وسماه الله
في كتابه بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا ورؤوفا رحيما
ورحمة للعالمين ومحمدا واحمد وطه ويس ومزملا ومدثرا

وعبدا

١٣٣

وعبدا في قوله سبحان الذي اسرى بعبده وعبد الله في قوله
وانه لما قام عبد الله يدعوه ونذيرا مبينا في قوله اني انا النذير
المبين ومذكرا في قوله انما انت مذكر وقد ذكر غير ذلك
واكثر هذه الاسما صفات **ومن اخلاقه عليه
السلام** سئلت عايشة رضي الله عنها فقالت كان خلقه
القران يغضب لغضبه ويرضى لرضاه ولا ينتقم لنفسه
ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمات الله فينتقم لله واذا غضب
لم يقم لغضبه احد **كان اشجع الناس واسخاهم**
واجودهم ما سئل شيا فقال لا ولا يبيت في بيته دينار
ولا درهم فان فضل ولم يجد من ياخذه وفجاه الليل لم يرجع
الى منزله حتى يبرا منه الى من يحتاج اليه لا ياخذ مما اتاه الله
الا قوت اهله عاما فقط من ايسر ما يجد من التمر والشعير ثم
يوثر من قوت اهله حتى ربما احتاج قبل انقضا العام وكان
اصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة واكرمهم
عشرة واحلم الناس واشد حيا من العذرا في خدرها
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السما

Copyright © King Saud University